الجمهـــــورية الجـــزائرية الديمقـــراطية الشعبـــية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليـــــم العـــــالي والبحـــــث العلـــــمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
جـامعة غليـــزان
Université de Relizane

كلية الآداب واللغات
faculty of Letters and Languages
RELIZANE UNIVERSITY

جامعة غليزان
RELIZANE UNIVERSITY

كلية الآداب واللّغات

قسم اللّغة والأدب العربي

لسانيات تطبيقية

العنوان:

اللسانيات التطبيقية مدارسها ومناهجها

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الليسانس

اعداد الطالبتين:

رحوي هاجر.

بوغازي صباح.

اشراف أ د :

- بن شماني محمد.

السنة الجامعية:

1444/1445ه

2023- 2024م

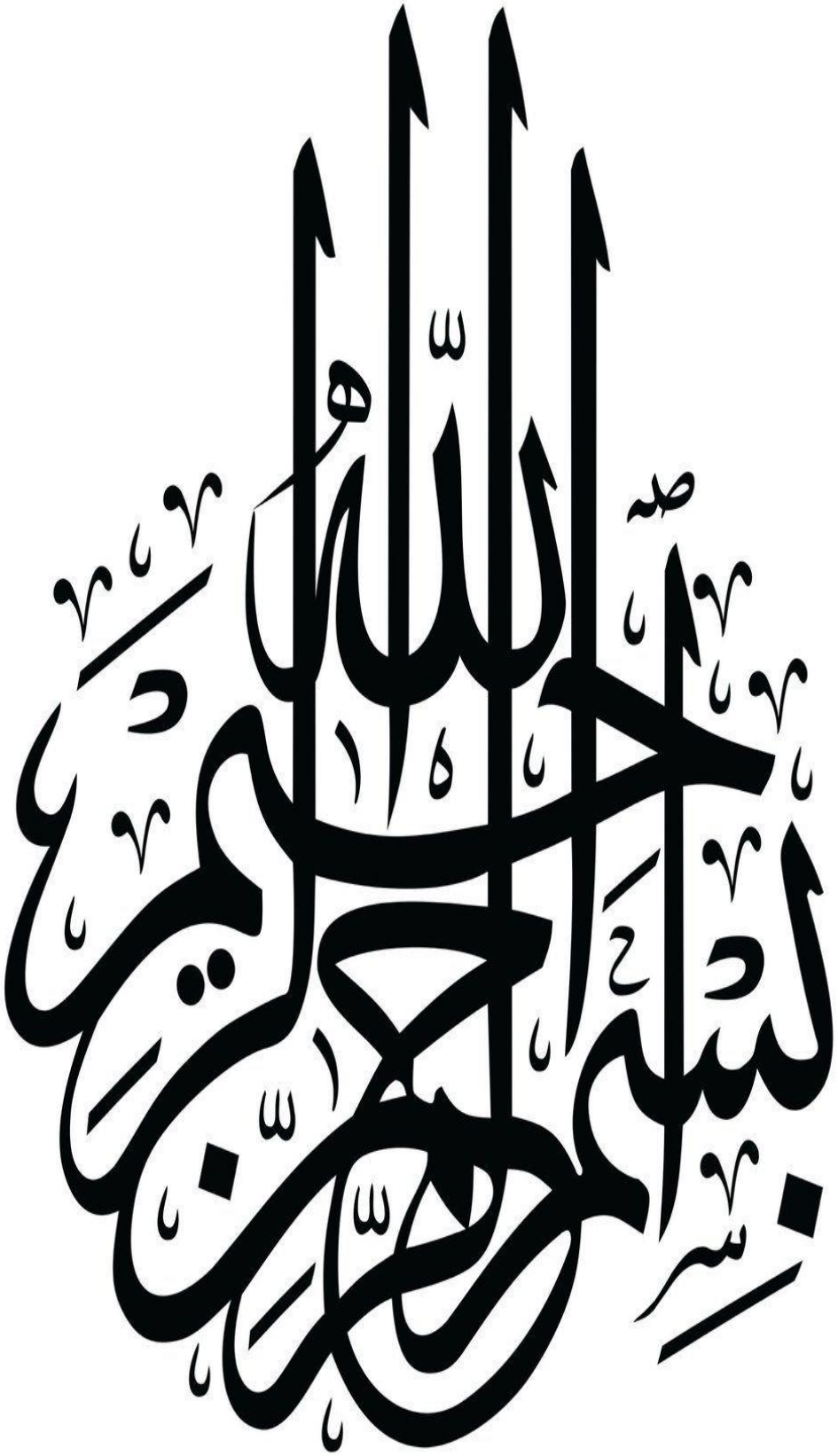
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر:

قال الله تعالى:

"رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ" سورة النمل الآية 19.

نشكر الله عز وجل الذي وفقنا لإتمام عملنا هذا كما لا ننسى كل من ساعدنا في بحثنا من قريب أو من بعيد، ويشرفنا أن نتوجه بالشكر الكبير لأستاذنا المشرف بن شماني محمد الذي لولا نصائحه القيمة لما كنا أتممنا هذا البحث، وكما لا ننسى كل عائلة كلية الآداب واللغات من أساتذة وعمال على صبرهم معنا طوال مشوارنا الدراسي.

اهداء:

"وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا" سورة الإسراء الآية (24)

إلى والدينا، عائلتنا الكريمة نوجه لكم شكرنا الكبير لكل ماقدمتوه لنا في كل الأوقات، وعلى التضحيات التي قدمتوها من أجلنا والتوجيه الذي وجهتموه لنا في لحظات فتورنا.

نسأل الله العظيم رب العرش الكريم أن يحفظكم ويرعاكم، وأن يجمعنا في الفردوس الأعلى من الجنة.

هاجر.

اهداء:

إلى صاحب السيرة العطرة، والفكر المستنير؛ فلقد كان له الفضل الأوَّل في بلوغي التعليم العالي)والدي الحبيب (أطال الله في عُمره.

إلى من وضعتني على طريق الحياة، وجعلتني رابط الجأش، وراعتني حتى صرت كبيرة أمي الغالية (طيَّب الله ثراها).

إلى زوجي الكريم سندي ومسندي ورفيقي في جميع خطواتي بارك الله فيه

إلى إخوتي؛ من كان لهم بالغ الأثر في كثير من العقبات والصعاب

إلى جميع أساتذتي الكرام؛ ممن لم يتهانوا في مد يد العون لي

أُهدي إليكم بحثي.

صباح.

مقدمة

المقدمة:

تعرف اللسانيات عل أنها الدراسة العلمية للغات البشرية من جوانب شتى. كما تعد اللسانيات تخصصا يشمل العديد من الفروع منها: فرع اللسانيات التطبيقية، الذي يعنى بتطبيق النظريات اللغوية، ومعالجة المشاكل المتعلقة باللغة، وكيفية تعلمها واكتسابها، كما يعنى أيضا بالتحاليل التقابلية بين اللغات المختلفة.

وقد اهتمت مختلف المدارس اللسانية الغربية بالجانب التطبيقي في اللغة، كل بحسب منهجها ورؤيتها للغة الإنسانية ولعّل من أبرزها: المدرسة البنوية، والمدرسة السلوكية التوزيعية، والمدرسة التوليدية التحويلية. إذ حاولت كل مدرسة بما لها من أدوات إجرائية، ومفاهيم ومصطلحات علمية، أن تعالج قضايا ذات صلة بالبحث التطبيقي للسانيات، خاصة في جانبها التعليمي والتربوي، مما أنتج لنا العديد من المدارس والتيارات والتصورات اللسانية التطبيقية التي تطورت مع مرور الوقت لتصبح مناهج تطبق في العديد من المؤسسات التعليمية والجامعية في أوروبا خاصة. ولما كانت اللسانيات التطبيقية بجميع فروعها وتياراتها تحظى بهذه الأهمية، في مجال تعليم وتعلم اللغات، ومناهج وطرائق التدريس، وكذا في إطار البيداغوجيا، ارتأينا أن يكون موضوع مذكرتنا في اللسانيات التطبيقية، واخترنا لها عنوان: اللسانيات التطبيقية: مدارسها ومناهجها.

وفي ضوء ما سبق ذكره يمكن بيان طبيعة الإشكالية التي حاولنا الإجابة عنها في مذكرتنا على النحو التالي:

- ما هي اللسانيات التطبيقية، وما هي أهم مدارسها وأهم مناهجها؟ وما هي أسباب ظهور هذا العلم؟ وماهي أهم نتائجه العملية؟ ومن هم أهم رواد هذه المدارس؟ وما هي أهم المبادئ التي جاء بها كل منهج من مناهجها؟ وكيف استفادت اللسانيات التطبيقية من هذه المناهج؟

وعليه فرضت علينا الإشكالية المطروحة خطة منهجية على النحو التالي:

مدخل وفصلين وخاتمة ومصادر ومراجع اعتمدنا عليها في ذلك.

أمّا المدخل فقط اخترنا له عنوان: اللسانيات: النشأة والتطور.

بينما الفصل الأول فكان عنوانه: مدارس اللسانيات التطبيقية حيث تطرقنا فيه إلى التعريف بأهم المدارس اللسانية التطبيقية، وكيفية نشأتها وذكرا لأهم روادها، وقمنا بتقسيمه إلى ثلاثة مباحث كبرى:

المبحث الأول خصص للمدرسة البنوية، والمبحث الثاني للمدرسة السلوكية التوزيعية، أما المبحث الثالث فقد كان متعلقا بالمدرسة التوليدية التحويلية.

أما الفصل الثاني فكان بعنوان: مناهج اللسانيات التطبيقية، وقسمناه أيضا إلى ثلاثة مباحث أساسية:

المبحث الأول ركزنا فيه على المنهج البنوي في اللسانيات التطبيقية، والمبحث الثاني تطرقنا فيه إلى بيان خصائص المنهج التقليدي في اللسانيات التطبيقية، أمّا المبحث الثالث فقد خصصناه لبحث المنهج التواصلي وأثره في اللسانيات التطبيقية.

أمّا الخاتمة فقد رصدنا فيها أهم النتائج المتوصل إليها في البحث.

ولإنجاز هذا البحث اعتمدنا عل مجموعة من المصادر والمراجع التي رأينا أنها مناسبة لخدمة بحثنا.

أمّا من حيث المنهج المتبع، فقد اعتمدنا على المنهج التاريخي خاصة في الفصل الأول، في حين اتخذنا المنهج الوصفي في الفصل الثاني وذلك بحسب ما تمليه علينا مقتضيات البحث.

وممّا لا شك فيه فقد واجهتنا بعض الصعوبات المتعلقة بضيق الوقت وتزامن إعداد المذكرة مع امتحانات السداسي الأخير في مرحلة الليسانس، لكن الحمد لله العلي العظيم الذي أعاننا بنعمه وألهمنا روح الصبر والمثابرة لإتمام هذا العمل وما كان ليتم إلا بفضله وتوفيقه عزوجل.

وبعد فضل الله علينا نتوجه بخالص كلمات الشكر إلى الأستاذ المشرف أ.د ابن شماني محمد الذي لم يبخل علينا بأي مساعدة سواء مادية من مراجع وكتب وغيرها أو معنوية من تحفيز وتشجيع، إضافة إلى تخصيص وقت خاص بنا بالرغم من انشغالاته فشكرا جزيلا لك أستاذنا الكريم وبارك الله فيك وجعلها في ميزان حسناتك.

كما نتوجه بالشكر أيضا إلى كل من كان سندا لنا.

اسم ولقب الطالبتان:

- بوغازي صباح
- رحوي هاجر

أُنجز بتاريخ: 8 ماي 2024م. بولاية غليزان، بلدية المطمر

المدخل

اللسانيات (النشأة والتطور).

مدخل:

تاريخ نشأة اللسانيات:

يقال إن علم اللسانيات قد بدأ عند دوسوسير DE SAUSSURE والصحيح أن الحديث عن اللغة ونشأتها وعوامل وجودها قد بدأ منذ القدم. لكنه بدأ في العصور القديمة على شكل تأملات فلسفية. ثم تطور إلى أن أصبح نظريات ودراسات قامت على أسس علمية ومنهجية في أواخر القرن التاسع عشر. وقد مرّت الدراسات حول اللغة عبر عصور ثلاث، وهذه العصور هي القديمة والوسطى والحديثة، وفيما يأتي شرح وتفصيل التطور الذي مرّت به.[1]

الدراسات اللغوية في العصور القديمة:

إن الدراسات اللغوية المتعلقة باللغة قد بدأت جذورها في العصور القديمة، فمنذ القدم ظهرت محاولات كثيرة لتفسير اللغة وتحليلها وتحديد أصولها.

الدراسات اللغوية في العصور الوسطى:

تمتد العصور الوسطى من 476 م إلى 1500 م، أي منذ انهيار الإمبراطورية إلى بداية عصر النهضة الأوروبية وقد شهدت هذه المدّة أيضا كثير من المحاولات العلمية المتعلقة باللغة، إذا اهتم الباحثون بوضع الشروح للنصوص باللغات العامية المتنامية، وقد كتبوا أيضا الكلمات اللاتينية عامّة،

[1] ينظر، أحمد مؤمن، اللسانيات النشأة والتطور ص 1-12.

والصعب منها بشكل خاص وإيجاد ما يقابلها من اللغات المحكمية.[1]

الدراسات اللغوية في العصور الحديثة:

يطلق الباحثون اسم "لسانيات النهضة" على الدّراسات المتعلقة باللغة، وقد شهد العصر الحديث نشاطاً فكرياً كبيراً، كما زاد الاهتمام باللغة وبكلّ ما يتعلق بها، من إحياء للهجات الأوروبية المتنامية، واكتشاف لغات جديدة، ووضع قوانين تحكم اللغات، والاهتمام بالآداب بأشكالها المختلفة.[2]

ظهر العديد من المدارس اللغوية في هذا العصر، وأشهرها مدرسة "بور رويال" وأنشئت معاجم لغوية للاهتمام باللغات الوطنية، مثل المجمع الملكي عام 1662 م، للحفاظ على اللغة الفصحى، وجرت المحاولات لإنشاء لغة عالمية، وأجريت عدة دراسات حول علم الأصوات اعتمدها اللسانيون في أبحاثهم لاحقاً، فظهر منهج اللسانيات التاريخية، الذي يدرس اللغة الواحدة في إطار تطورها عبر الزمن.

الفرق بين اللسانيات العامة واللسانيات التطبيقية:

علم اللغة العام هو النظرية، وعلم اللغة التطبيقي تطبيق لنظرية أن علم اللغة العام يسعى إلى بناء نظرية لسانية لها صفة العموم.

علم اللغة أعم واسبق، وعلم اللغة التطبيقي خاص، ويأتي تجسيد لنصوص علم اللغة العام.

إن الدراسات اللغوية أسبق في ظهورها من الجانب التطبيقي، والجانب التطبيقي ما هو إلا تطبيق

[1] أحمد مؤمن، اللسانيات النشأة والتطور، ص29-37.

[2] ينظر منذر عياش، مناهج اللسانيات ومذاهبها في الدراسات الحديثة، ص12-13.

لنظريات هذا العلم.

علم اللغة العام يقترح الموضوعات وحلولا وعلم اللغة التطبيقي يدرس تلك الحلول ويجري عليها الدراسات التطبيقية.

علم اللغة العام يفسر الظواهر ويبين القوانين التي تحكمها، والتطبيقي يطبق القوانين النظرية.

علم اللغة العام يقدم التوصيات واقتراحات من أجل الإصلاح، وعلم اللغة التطبيقي يقم إجراءات البديل النوعي.[1]

من خلال هذه الاختلافات نستنتج أن العلاقة بين الفرعين علاقة تأثير وتأثر، وأخذ وعطاء، فكل طرف يسعى لخدمة الطرف الآخر.

[1] صالح بلعيد، دروس من اللسانيات التطبيقية، دار هومة، الجزائر، ط4، 2009م.ص 20.

الدلالة اللغوية لكلمة بنية :

تشتق كلمة (بنية) في اللغات الأوربية من الأصل اللاتينيSTRUCTUR الذي يعني البناء أو الطريقة التي يقام بها مبنى ما، ثم امتد مفهوم الكلمة ليشمل وضع الأجزاء في مبنى ما من وجهة النظر الفنية المعمارية وما يؤدي إليه من جمال تشكيلي وتنص المعاجم الأوربية على أن فن المعمار يستخدم هذه الكلمة منذ منتصف القر ن السابع عشر.

ولا يبعد كثيرا عن أصل الكلمة في الاستخدام العربي القديم للدلالة على البناء والتشييد والتركيب، تشتق كلمة بنية من الفعل الثلاثي(بنى) وتعني البناء أو الطريقة، وكذلك تدل على معنى التشييد والعمارة والكيفية التي يكون عليها البناء أو الكيفية التي يشيد عليها وقد تصوره اللغويون العرب على أنه الهيكل الثابت للشيء فتحدث النحاة عن (البناء) مقابل الإعراب كما تصوروه على أنه التركيب والصياغة ومن هنا جاءت تسميتهم للمبني والمبني للمجهول[1].

ويتميز الاستخدام القديم لكلمة بنية في اللغات الأوربية بالوضوح فقد كانت تدل على الشكل الذي يشيد به مبنى ما، ثم لم تلبث أن اتسعت لتشمل الطريقة التي تتكيف بها الأجزاء لتكون كلا ما سواء كان جسما حيا أو معدنيا أو قولا لغويا وتضيف بعض المعاجم الأوربية فكرة التضامن بين الأجزاء وهي فكرة منظور إليها ضمنا في التعريف الأول لأن المبنى ينهار إن لم يكن هناك تضامن بين

[1] البنية الشعرية عند أبي القاسم الخمار، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة المسيلة، كلية الآداب واللغات قسم اللغة العربية، تخصص أدب جزائري، ص8.

أجزائه، وعلى هذا الأساس فإن البنية هي ما يكشف عنها التحليل الداخلي لكل ما، والعناصر والعلاقات القائمة بينها ووضعها والنظام الذي تتخذه.

وذكر اندريه لالاند "LALANDE" في معجمه أن البنية هي كل مكون من ظواهر متماسكة يتوقف كل منها على ما عداه ولا يمكنه أن يكون إلا بفضل علاقته بما عداه.

الدلالة الاصطلاحية :

لقد واجه تحديد مصطلح البنية مجموعة من الاختلافات ناجمة عن تمظهرها وتجليها في أشكال متنوعة، لذا فإن جان بياجيه"PIAGET JEAN" ارتأى في كتابه (البنيوية) أن إعطاء تعريف موحد للبنية رهين بالتمييز بين الفكرة المثالية الإيجابية التي تغطي مفهوم البنية في الصراعات أو في آفاق مختلفة أنواع البنيات، والنوايا النقدية التي رافقت نشوء وتطور كل واحدة منها مقابل التيارات القائمة في مختلف التعاليم.

فإن بياجيه "PIAGET" يقدم لنا تعريف للبنية باعتبارها نسقا من التحولات: "يحتوي على قوانينه الخاصة، علما بأن من شأن هذا النسق أن يظل قائما ويزداد ثراء بفضل الدور الذي تقوم به هذه التحولات أن تخرج عن حدود ذلك النسق أو أن تستعين بعناصر خارجية، وبإيجاز فالبنية تتألف من ثلاث خصائص هي: الكلية، والتحولات، والضبط الذاتي[1] .

[1] البنية الشعرية عند أبي القاسم الخمار، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة المسيلة، كلية الآداب واللغات قسم اللغة العربية، تخصص أدب جزائري، ص8.

إذن نلاحظ مما سبق أن جان بياجيه"PIAGET JEAN" لا يعرف البنيوية بالسلب، أي بما تنتقده البنيوية، لأنه يختلف من فرع إلى فرع في العلوم الحقة والإنسانية، فهو يفرق في تعريفه للبنية بين ما تنتقده وما تهدف إليه. ولذلك نلحظ أنه يركز في تعريفه للبنية على الهدف الأمثل الذي يوحد مختلف فروع المعرفة في تحديد البنية باعتبارها سعيا وراء تحقيق معقولية كامنة، عن طريق تكوين بناءات مكتفية بنفسها، لا تحتاج من أجل بلوغها إلى العناصر الخارجية. كما نلاحظ أن التعريف السابق يتضمن جملة من السمات المميزة فالبنية أولا نسق من التحولات الخارجية، وثانيا لا يحتاج هذا النسق لأي عنصر خارجي، فهو يتطور ويتوسع من الداخل مما يضمن للبنية استقلالا ويسمح للباحث بتعقل هذه البنية.

مصطلح التوزيع:

التوزيع مصطلح عريب يقابله في اللغة الأجنبية مصطلح"Distribution" ويقصد بهذه الكلمة السياقات اللغوية التي يتواجد فيها عنصر لغوي ما، وتأثير هذه السياقات على العنصر، فلكل وحدة صوتية توزيع خاص بها، ويشمل هذا التوزيع المواضع التي يقع فيها هذا العنصر، وكذلك المواضع التي لا يقع فيها، وكذلك القول عن توزيع الكلمة أو الجملة، ويمكن أن يرد صوت ما لغوي بمتغيرات عديدة في نص ما.[1]

[1] مبارك مبارك معجم المصطلحات الألسنية [فرنسي-انجليزي-عربي]، دار الفكر اللبناني، بيروت، لبنان، ط1 ،1995، ص85.

يعد مفهوم التوزيع من المفاهيم الرئيسية في التحليل اللساني لدى المدرسة التوزيعية؛ ذلك أنه يمثل المعيار الإجرائي الذي يعتمده الباحث في دراساته اللغوية؛ وانطلاقا منه "ينظر إلى اللغة في اللسانيات التوزيعية باعتبارها مجموعة من الوحدات الدالة، تتوزع داخل العينة اللغوية "جملة، نص"، ويدل مصطلح التوزيع في اللغة الإنجليزية على مجموع السياقات التي يمكن أن تظهر فيها الكلمة، وتوزيع العنصر هو مجموع محيطات هذا العنصر؛ أي كل ما يحيط به سياقه.

تتأثر العناصر اللغوية بما فيها الوحدات الصوتية، والكلمات، والجمل من الناحية التوزيعية بمختلف السياقات التي ترد فيها وقد يأتي صوت الواحد بعدة متغيرات توزيعية ضمن السياق النصي الذي ينتمي إليه، كما تمثل هذه العناصر وحدات دالة تتوزع عبر النص.[1]

[1] حسني خاليد مدخل إلى اللسانيات المعاصرة، مطبعة آنفو-برانت، فاس،2015، ص58.

الفصل الأول:
مدارس اللسانيات التطبيقية

المبحث الأول: المدرسة البنوية.

تمهيد:

سيطرت اللسانيات البنوية مدة تزيد عن نصف قرن لتحتل بذلك مركز متميز في تاريخ الفكر اللغوي، وقد انتقلت منهجيتها المعتمدة في اللسانيات إلى العديد من المجالات منها الاجتماعية والإنسانية وغيرها، ولم تقل أهمية اللسانيات البنوية إلا مع ظهور النحو التوليدي التحويلي أواخر خمسينيات القرن الماضي.

التعريف بالمدرسة:

هي نظرية فكرية ظهرت في منتصف العقد الثاني من القرن العشرين مع رائدها (فرديناند دوسوسير Ferdinand de Saussure في كتابه محاضرات في اللسانيات العامة سنة1916 م.[1]

والدافع من هذا الدرس اللساني تمثل في التعامل مع النص الأدبي من الداخل وتجاوز الخارج واعتباره نسقا لغويا، وأكد دوسوسير في كتابه أن اللغة هيكل أو بنية مستقلة عن الظروف الخارجية المحيطة بها لأنها شبكة واسعة من النظم والتراكيب يصعب فهمها إلا بواسطة ترتيبها وربطها ببعضها البعض وفق قواعد وقوانين معينة.

[1] ينظر اللسانيات البنيوية منهجيات واتجاهات، د. مصطفى غلفان، دار الكتاب الجديدة المتحدة، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 2013م، ص30.

نشأة المدرسة البنوية:

يُشار إلى أن ظهور المدرسة البنوية كان في فترة الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي، لكن أهمّها ظهر خلال أعمال المتخصص اللغوي دوسوسير والتي تمثلت في. محاضراته التي ألقاها آنذاك.[1]

وهذا ما اتفق عليه معظم الباحثين في الدرس اللساني الحديث، لكن حقيقة الأمر أن مصطلح البنية لم يظهر فيما كان يلقيه دوسوسير في محاضراته، بل كان يستخدم مفهوم آخر له نفس الدلالة مع مصطلح البنية بحيث أن المفهوم الأنسب في نظره هو النسق. ومما لا شك فيه هو أن البنوية فتحت آفاقا كثيرة في مختلف المجالات الخاصة بالعلوم الإنسانية، وفي هذا الموضوع يقول غلفان:

"ولم تعد المنهجية البنيوية تقتصر على المجال اللساني وحده. تُبَنْيِنُ structurer كل شيء، إذا جاز لنا أن نستعمل هذا التعبير، تُبَنْيِنُ المجتمع واللاشعور والثقافة والأدب والفكر والسينما والمسرح والمطبخ واللباس والإعلانات الإشهارية، وكل مرافق الحياة الاجتماعية والسياسية والفكرية والاقتصادية[2].

[1] ينظر اللسانيات البنيوية منهجيات واتجاهات، د. مصطفى غلفان، دار الكتاب الجديدة المتحدة، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 2013م، ص30.

[2] غلفان مصطفى، في اللسانيات العامة، دار الكتب الجديدة المتحدة، الطبعة الأولى،2010، ص252.

أثر دوسوسير في جميع المدارس اللسانية البنوية التي ظهرت بعده، بحيث تجلى هذا التأثير في العديد من المواقف والكتابات من بينها كتابات جاكبسون إضافة إلى ليفي ستراوس الذي قام باستثمار المنهجية البنوية في أعماله الأثروبولوجية.

وعن هذا التأثير يقول (باختين) "إن جميع العلماء الروس المختصين في علم اللسانيات تأثروا بـ: (فيرديناند دوسوسير) عبر واسطة تلامذته (بالي Bally) و(سيشهايSechehaye) في كتابه (دروس في علم اللغة العام). [1]

وبهذا نستنتج أن دوسوسير قام بخلق مكانة لنفسه في الدرس اللساني المعاصر، وهو مؤسس المدرسة البنوية، التي تعتبر المدرسة اللسانية الأولى بالنسبة للمدارس التي جاءت بعده.

أعلام المدرسة البنوية:

من بين الأعلام والباحثين الذين اتبعوا الطريقة البنوية نذكر:

1_فرديناند دوسوسير Ferdinand de Saussure :

من مواليد 17نوفمبر 1857م في جنيف سويسرا من عائلة فرنسية بروتستانتية كبر وترعرع في سبيل طلب العلم وشغر عدة مناصب كأستاذ جامعي ودكتور في عدة جامعات.[2]

[1] المرتجي أنور، ميخائيل باختين، الناقد الحواري، منشورات زاوية للفن والثقافة، 2009، ص19.

[2] ينظر، مدخل الى المدارس اللسانية، السعيد شنوقة، مطبعة دار السلام الحديثة، مصر–القاهرة، 2008م، الطبعة الأولى، ص42_43.

لقب بأب اللسانيات الحديثة وهذا بسبب إنشائه للمنهج اللساني الجديد ألا وهو المنهج البنوي الذي قام من خلاله بتقديم نظرة جديدة عن كيفية التعامل مع النص الأدبي من الداخل واستقلاله عما يحيط به من الخارج.

لم ينشر لفرديناند دوسوسير أي عمل إلا بحثين تمثلا في الأول في مذكرة في النظام البدائي للصوائت في اللغات الهندوأوروبية سنة 1978م ,والثاني في أطروحته لنيل الدكتوراه حول حالة الجر المطلق في السنسكريتية سنة 1980م , و ما عدا هذين البحثين فإن كل ما نشر كان بعد وفاته , باستثناء مجموعة من المذكرات و المقالات التي نشرت في أوقات متباعدة و جمعت في كتاب مجموعة المقالات العلمية لفرديناند دوسوسير.[1] صدرت مؤلفاته المشهورة بعد وفاته بثلاثة سنوات أي سنة1916، بفضل كل من شارل بالي Charles Bally و ألبرت سيشيهايAlbert Sechehaye على شكل كتاب تحت إسم محاضرات في اللسانيات العامة.

توفي سنة 1913م مخلفا ورائه العديد من الأعمال الجوهرية التي أصبحت عنصرا أساسي لكل الأعمال اللسانية أواخر القرن 20م.

[1] ينظر، مدخل الى المدارس اللسانية، السعيد شنوقة، مطبعة دار السلام الحديثة، مصر–القاهرة، 2008م، الطبعة الأولى، ص43.

2_رومان جاكبسونRoman Jakobson

من مواليد 11 أكتوبر 1896م بروسيا، لعائلة ميسورة من أصل يهودي نشأ و ترعرع في مسقط رأسه، زاول دراسته الأكاديمية و الجامعية في موسكو , بحيث تخصص في الدراسة اللسانية المقارنة, و الفونولوجيا السلافية , و يعد أحد أبرز أعضاء مدرسة الشكلانيين الروس و هو عالم وناقد لغوي روسي و أحد أهم العلماء في القرن العشرين إضافة إلى أنه أحد المساهمين في تطوير الدراسات البنوية الأولى المؤسسة على فكرة الوظائف اللسانية الهرمية وعلى مفهوم التعارض بين العناصر الموسومة و غير الموسومة خلال السنوات 1930م.[1] و كل هذا نتيجة لجهوده في تطوير التحليل التركيبي للغة و الشعر و الفن إضافة إلى جهوده في ترسيخ فكرة جدوى المناهج اللغوية البنوية في دراسة الأدب.

أعماله:

عمل على تأليف ثنائية "التأليف والاختيار"

ومن بين النظريات التي قدمها نذكر "نظرية التواصل"

أما مؤلفاته في الكتب فنذكر:

[1] ينظر، د. عبد القادر الغزالي، اللسانيات والنظرية التواصلية رومان ياكبسون نموذجا، دار الحوار للنشر والتوزيع، سوريا،2003، الطبعة الأولى، ص13_14_15.

كتاب الشعر الروسي الحديث 1921م

كتاب حول الشعر التشيكي 1923م

أبحاث في اللسانيات العامة 1963م

إضافة إلى هذا فقد حاول جاكبسون تطبيق الأفكار الخاصة بالنظام وبالبنية على كل من اللسانيات السانكرونية واللسانيات التاريخية، ولقد كان تحليل المعنى للأصناف النحوية من بين المبادئ التي كانت تشغله منذ سنة 1930م.[1]

جمع في هذه الأعمال بين الدلالة والنحو وتبنى المنهج العلمي الوصفي في دراسته وكان أول من أشار إلى الوظيفة الشعرية على أسس بنوية ولسانية وشكلانية.

توفي سنة 1982م في الولايات المتحدة الأمريكية مخلفا ورائه زاد لغوي ثري وكبير.

3_ كلود ليفي ستراوس: Claude Lévi-Strauss

من مواليد 28 نوفمبر 1908م، بمدينة بروكسل الفرنسية نشأ وترعرع في جو مليء بالفن والثقافة والأدب وتميز في طفولته بميله إلى التفكير والتأمل الذاتي والقراءة، خاصة الكتابات الفلسفية، التحق بالجامعة واختار دراسة القانون ليتحصل على جائزته الأولى سنة 1931م في القانون والفلسفة، شغر عدة مناصب في التدريس إلا أنه سرعان ما ضجر منها وبدأ يتعلق بموضوع

[1] د. عبد القادر الغزالي، اللسانيات والنظرية التواصلية رومان ياكبسون نموذجا، دار الحوار للنشر والتوزيع، سوريا،2003، الطبعة الأولى، ص15-16.

الأنثروبولوجيا، وبعد مدة تم اختياره لتدريس علم الاجتماع والقيام بأعمال حقلية أنثوغرافية بين الهنود والبرازيل في جامعة سان باولو في البرازيل سنة 1935م[1].

يعد كلود ليفي ستراوس من أهم البنيويين المعاصرين، مما جعل الباحثين يطلقون عليه العديد من الألقاب المشيرة إلى مدى تأثيره وتأثره بالبنوية فلقب بعميد البنائيين، رائد البنيوية المعاصرة، شيخ البنيويين... وغيرها من الألقاب الدالة على ارتباطه الوثيق بالبنوية.

ساهم كلود ليفي ستروس في بلورة البنوية بشكل كبير وهذا بفضل اهتمامه الكبير بدراسة الحضارات القديمة والمجتمعات البدائية.[2] إضافة إلى أنه سعى لتطبيق ما جاء به فرديناند دوسوسير في مجال اللغويات البنيوية على الأنثروبولوجيا.

[1] ينظر، عبد الله عبد الرحيم يتيم، كلود ليفي ستروس قراءة في الفكر الانثروبولوجي المعاصر، إصدارات بيت القرآن، المنامة-البحرين،1998م، ص18.

[2] ينظر، عبد السلام المسدي، قضية البنيوية دراسة ومناهج المطبعة العربية بن عروس دار أمية، تونس أوت 1991م، الطبعة الأولى، ص105.

لم يكن العالم البنوي مجرد باحث فقط، بل هو فنان أيضا ويتجسد هّذا الفن في اختياره للموضوعات والأمثلة والمراجع بشكل انتقائي.[1] كما أنه اهتم بدراسة الأسطورة وتحليلها، واكتشاف العلاقات الرابطة بين الأساطير حتى ظن أنه اكتشف مكونات الأسطورة من شدة ما تعمق في دراستها.

أعماله:

الأنثروبولوجيا البنيوية (ج.1)(1958) .

الأنثروبولوجيا البنيوية (ج.2)(1973) .

الاسطورة والمعنى(1978) .

وفاته:

توفي في 30 أكتوبر عام 2009, تاركا بعده من العلوم ما لا يزال قائما ويعمل به إلى يومنا هذا.

المبحث الثاني: المدرسة التوزيعية السلوكية:

تمهيد:

نظر أنصار المدرسة الامريكية الى اللغة على انها مجموعة من العادات السلوكية وذلك نتيجة لتأثرهم بالمذهب السلوكي في علم النفس، حيث وجد بلومفيلد أن اللغة سلوك لغوي يشبه باقي السلوكات

[1] ينظر، جون ستروك، ت د محمد عصفور، البنيوية وما بعدها من ليفي شتراوس إلى دريدا، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، يناير 1978م، ص28.

الاخرى مخالفا بذلك سابير الذي نظر اليها من الناحية الاجتماعية.[1]وركز اتباع هذه المدرسة على تعلم لغة النطق اولا ثم لغة الكتابة ثانيا لأنه حسب معتقدهم ان لغة التكلم هي المرجع الوحيد في الحكم على اللغة.

التعريف بالمدرسة:

يطلق هذا الاسم على اتجاه لساني مرتبط بتفكير دوسوسير، وهي نظرية تعرف عند الكثير من الدارسين (بالبنوية الامريكية)، تأسست على يد العالم الامريكي (ليونارد بلومفيد) Bloomfield (Leonard– الذي هيأ الدراسة اللسانية في أمريكا منهجيا لكي تنعت بالبنوية الوصفية تارة والتوزيعية تارة أخرى، مستوحيا معالم نظريته من علم النفس السلوكي الذي كان سائدا آنذاك في كل مجالات الفكر الانساني وأسقطها على المنهج الوصفي اللساني مما أدى الى ظهور لسانية متكاملة قائمة على هذا أساس مفهوم الوظيفية.[2]

النشأة والتطور:

ارتبطت نشأة المدرسة التوزيعية السلوكية بمناهج الأنثروبولوجيين التي قام من خلالها بتحليل لغات الهنود الحمر في أمريكا والتي تخلو من تاريخها المعروف، إلى أن البدايات المتعارف عليها كانت على يد العالم الأمريكي) ليونارد بلوم فيلد (Bloomfield –Leonard)سنة 1930م في الولايات المتحدة الأمريكية بعد نشر كتابه "اللغة" كما

[1] ينظر، د، سعيد شنوقة، مدخل إلى المدارس اللسانية مطبعة دار السلام الحديثة، بمصر–القاهرة، الطبعة الأولى، 2008م، ص85.

[2] – ينظر أحمد حساني، مباحث في اللسانيات ،ديوان المطبوعات الجامعية, الجزائر, د.ط، ص100.

سبق ذكره وكان هذا نتيجة تبنيه لفكرة السلوكية المنتشرة بين علماء النفس ذلك الوقت، حيث قام بتطبيقها على التحليل اللغوي وكان الغرض من هذا المنهج اللساني الرد على أصحاب النحو النظري. أي أصحاب التصور الذهني فقط.

وهنا قال ليونارد بلوم فيلد Bloomfield –Leonard في تعريفه للغة بأنها سلوك لغوي يشبه ما عداه من انواع السلوكات الأخرى[1].

أعطى ليونارد بلوم فيلد (Bloomfield –Leonard طابعا خاصا للدراسة اللسانية في أمريكا بعد إسقاطه للمفاهيم السلوكية عليها، وهذا ما ميزها عن النشاط اللساني الأوروبي المعتاد عليه، وقد أدى هذا الإسقاط إلى ظهور نظرية لسانية جديدة قائمة على أساس مفهوم الوظيفة.

أبرز أعلام المدرسة التوزيعية:

إدوارد سابير: (Edward Sapir) من مواليد 1884م بألمانيا تابع دراسته الأكاديمية في نيويورك بعد مهاجرته رفقة عائلته إلى الولايات المتحدة الأمريكية وبعدها أكمل تعليمه العالي بجامعة كلومبا، تأثر بالنظرية النسبية الثقافية عند فرانز أوري بواس Franz Boasقام بتدريس الأنثروبولوجيا والألسنية العامة في جامعة شيكاغو ثم جامعة بال إضافة إلى قيامه بالعديد من البحوث الميدانية في كندا واكتسابه لمعرفة واسعة بالثقافات واللغات الأمريكية ويعتبر كذلك أحد

[1] ينظر، د. سعيد شنوقة، مدخل الى المدارس اللسانية، ص 85.

أحد مؤسسي علم الأصوات Phonologie.[1]

تأثر إدوارد سابيرEdward Sapir بالعالم اللساني الأنثروبولوجي فرانز بواس Franz Boas سنة 1904م أدى إلى انجذابه للمنهج الأنثروبولوجي فانكب على دراسة اللغات الهندية الأمريكية المتواجدة على طول ساحل المحيط الهادي للولايات المتحدة الأمريكية.[2]

اهتم إدوارد سابير (Edward Sapir) بالفن والموسيقى أيضا هذا ما دفعه إلى الفصل بين الدراسة اللغوية عن دراسة باقي مظاهر السلوك البشري.

أعماله:

أنثروبولوجيا في جزأين الأول بعنوان ثقافة شخصية الذي احتوى جملة من المقالات المنشورة بين سنتي1917م و1938م أما الجزء الثاني فكان تحت عنوان ثقافة والذي ضم جملة من المقالات المنشورة بين سنتي1915م و1916م

كتاب اللغة مدخل لدراسة الكلام سنة 1921م

كتاب اللسانيات.

وغيرها من المؤلفات.

[1] ينظر، تأليف بيار بونت وميشال ايزار وآخرون، ترجمة د. مصباح الصمد، معجم الاثنولوجيا والأنثروبولوجيا، المؤسسات الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع "مجد"، بيروت–لبنان، الطبعة الثانية، 2011م، ص533.

[2] ينظر، أحمد مومن، اللسانيات لنشأة والتطور ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر الطبعة الثانية، 2005م.

وفاته:

توفى ادوارد سابير (Edward Sapir في سنة1939م بمدينة نيوهيفن الأمريكية مخلفا ورائه زاد لغوي كبير لا يزال قائم إلى غاية اليوم.

2.ليونارد بلوم فيلد :Bloomfield –Leonard

من مواليد 1887م بشيكاغو، تابع دراسته الأكاديمية بالمدينة نفسها، التحق بجامعة هارفرد سنة1903م، ثم واصل دراسته العليا بجامعة فيسكونسين حيث درس فقه اللغة و اهتم بدراسة اللغويات ليتحصل بعد ذلك على درجة الدكتوراه من جامعة شيكاغو سنة 1909م.[1]

اهتم ليونارد بلوم فيلد بدراسة اللسانيات الوصفية والبنوية وأكد على أن دراسة اللغة من الأحسن أن تكون وصفية استقرائية.

أعماله:

ألف بلوم فيلد كتاب تحت عنوان مدخل إلى دراسة اللغة سنة 1914م، وقام بمعالجته ونشره سنة1933م تحت عنوان اللغة وضح من خلاله معالم اللسانيات البنوية بمعناها الحقيقي وفي صورتها

[1] ينظر، أحمد مومن، اللسانيات النشأة والتطور، ص192.

المنهجية الدقيقة، و كان هذا الكتاب يمثل بداية عهدة جديدة في اللسانيات الأمريكية بشكل خاص واللسانيات العالمية بشكل عام[1].

تميز هذا الكتاب باستقلاله التام عن إطار الأنثروبولوجيا الذي كان كطابع أساسي في اللسانيات الوصفية الأمريكية أوائل القرن العشرين .ولقي استحسان كبير من طرف العديد من الأخصائيين حتى أطلقوا عليه إسم إنجيل اللسانيات الأمريكية.[2]

لعب بلوم فيلد دورا كبيرا في تطور مسار اللسانيات الأمريكية بشكل عام واللسانيات البنوية بشكل خاص وذلك بسبب اعتباره مرشدا للمرحلة الوصفية في البنوية الأمريكية.[3]

ظل العالم الأمريكي ليونارد بلوم فيلدBloomfield –Leonard يقدم العديد من المؤلفات حتى بلغ أجله سنة 1949م بسبب إصابته بالشلل الذي كان سبب وفاته مخلفا بعده زاد معرفي كبير لا يزال يعتمد عليه في مختلف الدراسات إلى يومنا هذا.

3. زليغ هاريس:Zellig_Harris

من مواليد 1909م في أوكرانيا بروسيا، وتلقى تعليمه في جامعة بنسلفانيا اهتم باللغات العالمية وعلم اللغة التاريخي، وهو صاحب النظرية التوزيعية ورائد علم اللغة النصي، وتعد أفكاره الأصول المعرفية

[1] ينظر، د. مصطفى غلفان، اللسانيات البنوية مناهج واتجاهات، دار الكتاب الجديدة المتحدة، 2013م، ص372.

[2] ينظر، أحمد مومن، اللسانيات النشأة والتطور، ص 193.

[3] ينظر، د. مصطفى غلفان، اللسانيات البنيوية _منهجيات واتجاهات، ص 377.

الإبستيمولوجية لظهور المدرس التوليدية التحويلية، كما أنه أحد تلاميذ بلومفيلد، عرف بأفكاره السديدة و اتجاهاته المتعددة [1].

اشتهر هاريس بعمله في اللغويات الهيكلية وتحليل الخطاب واكتشاف البنية التحويلية في اللغة، والعديد من الأعمال اللغوية التي ساهمت في شهرته وسط مجال العلوم اللسانية.

يعد زليج هاريس من أبرز وجوه اللسانيات البنوية الأمريكية و هذا بفضل ما استقاه من تلوم من عند كل من أستاذيه بلومفيلد و سابير، و قد جمع في كتاباته العديدة و المتنوعة بين تجريبية اللسانيات الوصفية و ما تطلبته من ابتعاد جذري عن المعنى في الوصف و التحليل و صرامة الإجراءات و التصور الحركي التوليدي للألسن الطبيعية، بإدراج كل من مفهوم الخطاب و مفهوم التحويلات في مضمون اللسانيات البنوية.[2]

ذهب هاريس إلى أبعد مما ذهب إليه أستاذه بلومفيلد وذلك لأنه كان متطرفا فيما يخص فكرة رفض المعنى مبدءا نظريا، إضافة إلى هذا قام أيضا بإدخال مفهوم التحويل إلى التوزيعية سنة 1952م في مقال تحليل النص معتبرا النص بنية متحولة.

[1] ينظر، مجلة المخبر أبحاث في اللغة والأدب الجزائري، المجلد 20/العدد 1(2023)، ص37-47 النظر اللساني عند زيلج هاريس، 1992م جامعة واسطة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، تاريخ النشر: 2023/12/31م، ص38.

[2] ينظر، د. مصطفى غلفان، اللسانيات البنوية مناهج واتجاهات، ص419.

دخلت اللسانيات الأمريكية مع هاريس مرحلة جديدة تميزت بإعطاء المنهجية التوزيعية بعدا صوريا دقيقا، ليصل التحليل البنوي التوزيعي إلى قمته بداية الخمسينيات، إضافة إلى هذا قام أيضا بتحديد منهجية البحث المتبعة في اللسانيات الوصفية و الخطوات العملية التي ينبغي على كل لساني واصف اتباعها في أبحاثه، كما رتب أيضا منهج البحث اللساني الوصفي حسب تسلسل إجراءات التحليل المفروضة على اللساني الوصفي، بحسب تسلسل إجراءات التحليل المفروضة على اللساني في تعامله مع المعطيات اللغوية الواجب دراستها.[1]

أعماله:

ألف هاريس العديد من الكتب والمؤلفات والمقالات التي ساهمت في تطور المنهج التوزيع من بينها نذكر:

كتاب من المورفيم إلى الكلام، سنة 1946م.

كتاب طرق في اللغويات الإنشائية، سنة 1951م.

كتاب أوراق في اللغويات البنيوية والتحويلية سنة 1970م.

كتاب اللغة والمعلومات اللغوية، سنة 1988م.

[1] ينظر، د. مصطفى غلفان، اللسانيات البنوية مناهج واتجاهات، ص 424.

كتاب مناهج في اللسانيات البنيوية، شرح فيه آراءه حول المنهج التوزيعي، وخرج فيه عن أفكار أستاذه بلومفيلد، الذي كان مثله الأعلى في المنهج الوصفي.

وفاته:

توفي العالم اللغوي عن عمر يناهز 82سنة 1992م، أثناء نومه ودفن في نيويورك بأمريكا، مخلفا بعده العديد من الأفكار والمبادئ التي ساهمت في ظهور مدرسة لسانية جديدة، وهذا بعد أن جسد تلميذه تشومسكي هذه الأفكار وأقام بها مذهب لساني جديد، تحت إسم المدرسة التوليدية التحويلية[1].

المبحث الثالث: المدرسة التوليدية التحويلية.

تمهيد:

عرف المنهج التوليدي التحويلي انتشار كبير بين المدارس اللسانية؛ واحتل مكانة عالية بين المدارس الحديثة وهذا بفضل محاولته لتقديم صورة أوضح من ذي قبل عن اللغة ومميزاتها وعلاقتها بالفكر الإنساني والعقل.

[1] ينظر، د. مصطفى غلفان، اللسانيات البنوية مناهج واتجاهات، ص425.

التعريف بالمدرسة:

يمكن تلخيص التعريف بالمدرسة في نظريتان أساسيتان متكاملتان فيما بينهما هما:

النظرية التوليدية: وهي نظرية تختص بالوصف الدقيق للغة من اللغات، مع تحديد الإمكانية التعبيرية، أي تجاوز فكرة أن النحو التوليدي مجرد وصف، وإمكانية فهم جمل وتعابير لم يسبق سمعها بواسطة المخزون اللغوي، والأنماط النحوية التي تعتبر أنها نظم من القوانين، و بهذا يمكن إنتاج جمل جديدة من جمل أخرى سليمة نحويا .[1]

النظرية التحويلية:

تعنى بتطبيق مجموعة من القواعد المتمثلة في: إعادة ترتيب البنية ومقوماتها عن طريق التحويل البنوي للتركيبة أو باستبدال بنية هذا التركيب بالزيادة أو الحذف أو التغيير.[2]

يتم تطبيق هذه النظرية على الجمل النواة للحصول على عدد غير متناهي من الجمل الصحيحة.

[1] ينظر، صالح بلعيد، التراكيب النحوية وسياقها المختلف عند الإمام عبد القاهر الجرجاني، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، الطبعة الأولى، 1994م، ص231م.

[2] ينظر، بنائي محمد صغير المدارس اللسانية في التراث العربي وفي الدراسات الحديثة، دار الحكمة، الجزائر، الطبعة الأولى، 2001م، ص81.

ووفقا لهذا قام تشومسكي بجمع النظريتان وتطويرهما وتوسع تأثيرهما ليشمل العديد من المجالات كالفلسفة وعلم النفس وغيرها. «وتعتمد هذه المدرسة في منهجها على استخدام ما يعرف بالقواعد التوليدية وبلغ تأثيرها في النظريات النحوية حدا يمكن معه القول بأن النحو التوليدي هو النحو السائد في الدراسات اللسانية... بين معظم اللسانيين في العقود الثلاثة الماضية»،[1] اتجهت المدرسة التشومسكية باللغة إلى اتجاه معاكس للدراسات السابقة لها حيث أكدت على القدرة الابداعية للغة الإنسانية وساهمت في الانتقال من العناية باللغة إلى العناية بالنحو.

النشأة والتطور:

نشأت هذه المدرسة على يد الفيلسوف (أفرام نعوم تُشُومِسْكِي)

(Avram Noam Chomsky) ، سنة 1958م و سميت بالمدرسة التشوميسكية نسبة لمؤسسها، الذي أقامها عبر مراحل مختلفة ملخصة كالآتي:

المرحلة الأولى: تمثلت هذه المرحلة في أول كتاب أصدره سنة 1958م تحت عنوان

"البنيات التركيبية" مهد فيها لظهور المدرسة التوليدية التحويلية.[2] وذلك من خلال تقديم المبادئ العامة للنحو التوليدي والتركيز على الأبعاد البنوية للجمل دون الاهتمام بالمعنى أي أنه دعى إلى الفصل بين النحو والمعنى.

[1] د. محمد محمد يونس علي، كتاب مدخل إلى اللسانيات، دار الكتاب الجديدة المتحدة، 2004م، الطبعة الأولى، ص82.

[2] ينظر، نعمان بوقرة، المدارس اللسانية المعاصرة، مكتبة الآداب للطباعة والنشر والتوزيع، د. ط، 2004م، ص144.

المرحلة الثانية: أدرك تشومسكي في المرحلة الثانية بعض النواقص التي أهملها في المرحلة الأولى بتأليفه كتاب «جوانب من نظرية التركيب»، سنة 1965م نتيجة لمختلف الانتقادات التي تلاقاها من تلاميذه.

المرحلة الثالثة: وهنا قام تشومسكي بالإعادة للتحويلات وظيفتها الجزئية في تحديد دلالة الجملة.[1] وتم ذلك عن طريق وضعه لقاعدة تفسيرية دلالية أولى للبنية العميقة وثانية للبنية السطحية.

إن الهدف الأساسي عند تشومسكي من تأسيسه لهذه المدرسة هو «سمة الإنتاجية في اللغة التي بمقتضاها يستطيع المتكلم أن يؤلف ويفهم جملا جديدة غير متناهية لم يسبق له أن سمعها من قبل»[2] .وهذه هي الصفة والملكة الإنسانية التي يتميز بها الإنسان عن غيره من المخلوقات.

[1] ينظر، نعمان بوقرة، المدارس اللسانية المعاصرة، مكتبة الآداب للطباعة والنشر والتوزيع، د. ط، 2004م، ص161.

[2] د. محمد محمد يونس علي، كتاب مدخل إلى اللسانيات، ص 111.

أفرام نعوم تُشُومِسْكِي:(Avram Noam Chomsky)

من مواليد 07 ديسمبر 1928م في مدينة فيلادلفيا، بنسلفانيا من عائلة روسية يهودية الأصل، كان والده من كبار علماء اللغة العبرية. ترعرع في بيئة محفزة فكريا، درس العديد من المجلات والتخصصات وبرز فيها من بينها الفلسفة واللغات والمنطق، مما ساعده في تأسيس وإنتاج منهج لغوي جديد مستقل عن المناهج اللغوية السابقة.

"أصبح يقيس أي لساني اليوم مكانته الفكرية إلى مكانة تشومسكي الذي يقال أنه أحدث ثورة في اللسانيات... و لم تكن المعتقدات اللغوية وحدها التي تغيرت بل إن مناخ اللسانيات بأكمله قد تغير من جراء الانتصار الذي حققته الحركة التي بدأها تشومسكي".[1]

وتمثلت هذه الثورة في تأسيس المنهج التوليدي التحويلي الذي عارض به البنوية التوزيعية وأكد على العناية بالنحو والتحرر من بنية النص. تجسدت معارضة تشومسكي للمنهج التوزيعي في نقده للمذهب السلوكي في علم اللغة و علم النفس.[2]

ويرى تشومسكي أن اللغة لها وجهان أحدهما ذهني خالص سماه الكفاية، والتي عرفها بأنها القدرة على بناء أنموذج لغوي ذهني مشترك بين المرسل والمستقبل، أما الآخر فسماه الأداء والذي عرفه هو

[1] ينظر، لجيفري سامسون، كتاب مدارس اللسانيات التسابق والتطور، ترجمه د. محمد زياد كبة، النشر والمطابع جامعة الملك سعود، الرياض،1418هـ، ص135.

[2] ينظر، د. السعيد شنوقة، مدخل إلى المدارس اللسانية، دار السلام الحديثة، الطبعة الأولى، 2008م، مصر القاهرة، ص 110.

الآخر على أنه الصورة الواعية الممثلة للصورة المعقولة من اللغة.[1]

مؤلفاته:

ألف الفيلسوف أفرام نعوم تُشُومِسْكِي (Avram Noam Chomsky) العديد من الكتب والمقالات التي نذكر منها ما يلي:

•مقالة نظم التحليل النحوي سنة 1952م و هي أول مقالاته نشرت في مجلة المنطق الرمزي.

•كتاب البنى التركيبية : نشره سنة 1958م و الذي مهد به إلى ظهور منهجه الجديد، الذي كان كصدمة بالنسبة لما سبقه من مؤلفات بالأخص المؤلفات البنوية، لأنه أنكر من خلاله أن يكون الوصف النحوي الكافي نشاطا تصنيفيا يوم فيه اللغوي بتطبيق مجموعة عمليات وإجراءات على العينات اللغوية الأولى.[2]

•جوانب نظرية البناء سنة 1966م.

[1] ينظر، د. سعيد شريف، اللسانيات المجال، والوظيفة، والمنهج، جدارا للكتاب العالمي والنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، 2008م، ص188/187.

[2] ينظر، د. عبد القادر الفاسي الفهري، اللسانيات واللغة العربية، نماذج تركيبية ودلالية، دار توبقال للنشر، الدار البيضاء05، المغرب، الطبعة الأولى، 1985م، ص 63.

والعديد من المؤلفات التي ساهمت في التطور اللغوي بالرغم من اختلاف الآراء حول بعض ما جاء به هذا العالم الأمريكي، إلا أن ما أسسه تشومسكي يظل سبب وإلهام للعديد من الباحثين والفلاسفة في الوقت الراهن، مما يجعله شخصية أساسية في اللسانيات والفكر العالمي.

الفصل الثاني:

مناهج اللسانيات التطبيقية

المنهج البنوي:

أسسها العالم اللغوي فرديناند دوسوسير F.DE SAUSSURE وهناك القضايا المهمة التي وضعها دوسوسير:

1. فرق دوسوسير F.DE SAUSSURE المصطلحات المهمة في اللغة وهي: الكلام الفردي، واللغة بمعناها العام، واللغة المعينة.
2. أن اللغة نظام يتألف من مجموعة من علامات اللغة.
3. أن النظام اللغوي يتألف من عناصر داخلية وعلاقات خارجية.
4. أن اللغة ينبغي أن تدرس في مرحلة خاصة، في بيئة زمانية ومكانية محددة.
5. ضرورة استخدام وسائل المنهج العلمي في التحليل اللغوي ووصف اللغة.[1]

أسس النظرية البنوية:

1. ان تعلم اللغة هو اكتساب عادة تقوى بالتدريب والتعزيز.
2. ان الحديث المنطوق هو أصل اللغات جميعا.
3. كل لغة لها نظام فريد في بابه تختلف به عن غيرها من اللغات.
4. اللغات الحية كلها تتغير وتتطور بمرور الزمان.

[1] ينظر، سمير شريف استيتة، اللسانيات (المجال، والوظيفة، والمنهج)، عمان، 1425-2005، ط1، ص161-162.

5. المرجع الأول والأخير في سلامة اللغة وصحتها هو المتحدثون بها.

6. ان تبادل الأفكار والمعاني والاتصال بين الناس هو الهدف الرئيسي لاستخدام اللغات والسبب في وجودها.

لتوضيح الأسس السابقة، قال اللغوي الأمريكي ويليام مولتون William Moulton

في تقريره الذي أعده للمؤتمر العالمي التاسع في عام 1961 للغويين المبادئ اللغوية التي ينبغي أن تبنى عليها منهجية تعليم اللغة كما يلي:

1.اللغة هي الكلام المنطوق لا الكلام المكتوب.

2.اللغة مجموعة عادات.

3. على المعلم أن يعلم اللغة نفسها لا أن يعلم المعلومات عن اللغة.

4. اللغة هي التي يستخدمها أصحابها لا الأنماط اللغوية المعيارية التي يفرضها عليهم آخرون.

5. اللغة تختلف فيما بينها.[1]

[1] ينظر، سمير شريف استيتة، اللسانيات (المجال، والوظيفة، والمنهج)، عمان،1425-2005، ط1، ص162-163.

خصائص المنهج البنوي:

الكلية أو الشمولية:

تعني خضوع العناصر التي تشكل البنية لقوانين تميز المجموعة كمجموعة، أو الكل ككّل واحد، وهذه الخاصية انطلقت منها البنوية في نقدها للأدب من المسلّمة القائلة إن البنية تكتفي بذاتها، ولا يتطلب ادراكها للجوء إلى عناصر غريبة عنها وعن طبيعتها.

إن العمل الأدبي إذا يخضع لعدة قواعد وقوانين تطبع هذه العناصر بصفات تختص بها عن غيرها، أي إن البنوية تضيف طابعاً من التركيبة على العمل الأدبي مثل: خاصية بشمولية البنية وكليتها التي لا تسمح بالاكتفاء بأجزاء منها عند الدراسة، ولا تسمح بإدخال ما ليس منها، لأن ذلك يؤدي إلى تغيير في البنية.[1]

التحوّل:

يعني ان هناك قانوناً داخلياً يقوم بالتغيرات داخل البنية التي لا تبقى في حالة ثابتة فهي دائمة التغير فكل عنصر من عناصر المنهج يتضمن جزءاً من البناء الداخلي للعمل الأدبي وله دور في البناء

[1] جان بياجيه، كتاب البنيوية، منشورات عويدات، بيروت باريس 1985، الطبعة الرابعة، ص9-10.

الهيكلي للعمل، وهو ما يعطي النص عملية التجدد لكون النص الخاضع للتحولات الداخلية حاملاً لأفكار في داخله ومنتجاً لأفكار جديدة إذا ما دخلت على البنية التحولات.[1]

الانتظام الذاتي:

أي إن البنية تستطيع تنظيم ذاتها بذاتها لتحافظ على وحدتها واستمراريتها، فكما يقول جون بياجيه Jean Piaget ان الميزة الأساسية الثالثة للبنيات هي انها تستطيع أن تضبط نفسها، هذا الضبط الذاتي، يؤدي إلى الحفاظ عليها وإلى نوع من الانغلاق.[2]

مبادئ البنوية:

تقوم البنيوية في النقد الأدبي على تحليل النصوص تحليلا شموليا، بمعنى أنه لا يحسن الاكتفاء بتناول جزء أو أكثر من العمل الأدبي كتناول المعنى مثلا أو الصورة أو الأسلوب أو المجاز أو الألفاظ...الخ، ذلك أن النص الأدبي يتكون من مجموع هذه العناصر، كما أن هذه العناصر بتواجدها فيه تفقد طبيعتها السابقة وتصبح شيئا جديدا يستمد قيمته الأدبية من النص. وهاجس الناقد البنيوي هو البحث فيما يوحد هذه العناصر وما بينها من تناقض واختلاف، ويصهرها في الغطار الذي يمثله النص؛ فالعناصر المتناقضة مثلا تحتاج إلى محور تنتظم وفقه، والكشف عن هذا المحور هو هدف الناقد البنيوي، وذلك بأن يتأمل عناصر النص وطرق أدائها لوظائفها وعلاقات بعضها ببعض دون تجاوز حدود النص إلى أي موقع آخر.

[1] جان بياجيه، كتاب البنيوية منشورات عويدات، بيروت باريس 1985، الطبعة الرابعة، ص11-12.

[2] جان بياجيه، كتاب البنيوية منشورات عويدات، بيروت باريس 1985، الطبعة الرابعة، ص14-13.

تهدف البنيوية في النقد الأدبي إذن إلى فهم المستويات المتعددة للأعمال الأدبية ودراسة علاقاتها وتراتبها، والعناصر المهيمنة على غيرها وكيفية تولدها، ثم – وهذا أهم شيء- كيفية أدائها لوظائفها الجمالية والشعرية على وجه الخصوص.

ينطلق البنيويون من رفض أحكام القيمة الخارجية وإحلال حكم آخر محلها هو حكم الواقع، وحكم الواقع لا يتمثل في الحياة الخارجية ولا تياراتها، وإنما يتمثل في الدرجة الأولى في النص الأدبي ذاته، الواقع هو النص الأدبي ذاته، ما ينبثق من النص وما يتجلى فيه من كفاءة شعرية ومستوى أدبي .

لا تفاضل البنيوية بين الأجناس الأدبية، مثلما هو الحال في الرومنسية التي تؤثر الشعر أو الواقعية التي تفضل الرواية، بل تتساوى لديها جميعا، فبقدر ما يمكن للقصيدة ان تتسع لتحليلها، يمكن للرواية والقصة وغيرها من الأجناس.[1]

المنهج التقليدي:

يعد من أقدم المناهج التي استخدمت في تعليم اللغات، وقد ساد في أوروبا منذ العصور الوسطى إلى بداية القرن الحالي (القرن 21)، وقد شاع استخدام هذا المنهج في شتى أنحاء العالم، وخصوصا في العالم العربي.

[1] ينظر، سامية ادريس، البنيوية، السنة الثانية ماستر، أدب عربي حديث ومعاصر، المناهج النقدية العربية، ص 11-12-13-14.

إنه المنهج الذي يقع فيه الاعتماد على المعلم إذ يعتبر أساس عملية التعليم أما المتعلم فهو عبارة عن وعاء تصب فيه المعلومات لا أكثر فالطريقة التقليدية ترتكز على أن المالك الوحيد للمعرفة هو المدرس، في حين أنّ التلميذ الفارغ يحتاج إلى ترشيد قوي، ولذا يعامل معاملة قاسية كي يستفيد من علم المعلم وتجاربه في مجال مدّ المعلومات، وهكذا يمكن تحديد ركائز هذا المنهج في الخطوات الآتية:

1.التركيز على المعلم لا على المتعلم

2.المعلم مالك المعرفة، مرسل ومرشد، أما التلميذ فهو المستقبل.

3.الطريقة المعتمدة من انتقاء المدرس، وعلى المدرس أن يكون ايجابياً يستوعب أكثر.

4.تلقين المادة الدراسية ولا يسمح باقتراح ما يتعلق بعملية التعليم للمتعلم إن هذا المنهج المعتمد في عرض الموضوعات على المتعلمين لا يخرج من حدود الإلقاء والإملاء.

من أبرز طرائق هذا المنهج لدينا طريقة الترجمة حيث اعتمدت في تدريس اللغات الكلاسيكية، كاللاتينية والإغريقية من بداية القرن 18م إلى غاية القرن 19م، وقد ظلت تستخدم حتى بداية القرن العشرين لمساعدة الطلاب على القراءة وتعلم اللغات الأجنبية. [1]

[1] ينظر، صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة، الجزائر، ط3، 2000، ص30.

نظرا إلى أن توظيف هاتين اللغتين باعتبارها وسيلة للتخاطب بين الناس قد توقف منذ العصور الوسطى، وقد شاع استخدامها لدى رجال الدين لأغراض مختلفة، وقد اقتصر تعليمها على تحليل النصوص القديمة.

أمّا عن وسائل هذه الطريقة يمكن ادراكها في اسمها فهي: تتألف من كتاب في النحو يجد فيه الدارس قواعد اللغة التي يستعملها والشروح التي تحيله إلى مفهوم معياري يقيس عليه، كما تعتمد على قاموس ثنائي (اللغة الجديدة ولغة الدارس)، أو كتاب يضم قوائم طويلة من الأسماء والأفعال والصفات مع ما يقابلها من اللغة الأم، وسط ذلك كله نصوص للترجمة مع اللغة الجديدة وهي في الغالب نصوص أدبية وتاريخية.[1]

تعتمد هذه الطريقة على شرح القواعد والمفردات واستظهارها بهدف "تدريس الطلاب قواعد اللغة الهدف أو اللغة الأجنبية، أملا في أن ذلك سيساعدهم في التعرف بصورة أفضل على قواعد لغتهم الأم وتجويدها في مجال التخاطب والكتابة.

فوائد الطريقة التقليدية:

1. تساعد على الاطلاع على التراث المكتوب باللغة الهدف في مختلف الميادين.
2. توفر فرصا كثيرة للتعرف على خصائص اللغة الجديدة ومقارنتها بخصائص اللغة الأم.
3. يتعلم الطلاب اللغة من خلال قوائم المفردات المكتوبة باللغتين (الأم والثانية).

[1] مذكرة شهادة الماستر، تخصص علوم اللسان، مناهج تعليم اللغات ودورها في تطوير اللغة العربية، جامعة عبد الرحمن ميرة – بجاية–، ص30.

4. تنمية بعض الجوانب عند الدارسين نظرا لاعتمادها على الحفظ والتذكر وما تحققه من إتقان الكتابة. [1]

المنهج التواصلي في اللسانيات التطبيقية:

المنهج التواصلي من المناهج الحديثة والتي وضعت كمحاولة للاستجابة لمجموعة من التغييرات الحاصلة على مستوى فهم الأنساق التعليمية للغات، فبعد ظهور المنهج التواصلي في اللسانيات التطبيقية، تحولت عملية التعلم إلى عملية تفاعلية متداخلة.

أما قبل ذلك فكانت المناهج السابقة تقتصر في نظرتها إلى عملية التعلم على كونها مجرد عملية ضبط للقواعد النحوية التي تم التوصل اليها سابقاً، وكانت هذه العملية تتم عن طريق اخضاع المتعلمين لعدد كبير من النماذج الميكانيكية الثابتة.[2]

نشأته:

ظهر المنهج التواصلي كنتيجة طبيعية للتغيرات في فهم الأنساق التعليمية للغة، فقدم بديلاً للمناهج البنائية والطرائق الموقفية والسمعية والشفوية كما جاء كاستجابة لمجموعة من التغييرات التي حصلت في علم اللغة.

بدأ هذا المنهج منذ السبعينيات وقد كان التركيز قبل المنهج التواصلي قائماً على القواعد بوصفها

[1] صالح نصيرات، طرق تدريس اللغة العربية، دار الشروق، عمان،2006، الطبعة الأولى، ص31.

[2] ينظر، نجوى فيران، آليات بناء الكفاية التواصلية للمتعلم ضمن المنهج التواصلي في تعليم اللغات، ص1.

مكوناً جوهرياً للقدرات اللغوية، ثم تحول بعد المنهج التواصلي إلى الاهتمام بكيفية استخدام المتحدثين للغة في سياقات مختلفة.

بدأ المنهج التواصلي في تدريس اللغات تدريجياً، فتم ادخال العملية التواصلية بعد أن كان الاعتماد الكلي قبل ذلك واقعاً على عاتق المتعلمين.[1]

أهدافه في اللسانيات التطبيقية:

-اكتساب المتعلمين مجموعة جيدة من المهارات التواصلية واللغوية.

-رفع المتعلمين إلى ترك الاعتماد على حفظ القواعد والقوانين.

-بناء الكفاية التواصلية لدى المتعلم من جميع جوانبها.

-التركيز على اكتساب مهارات لغوية من خلال اختيار المحتوى الذي يمكن فيه للمتعلم أن يمارس كل هذه المهارات.

-عرض المادة اللغوية بناء على الأساس الوظيفي التواصلي، فلا يوجد سؤال من مثل: ما القواعد التي توّد تعلمها، بل من خلال البحث عن الوظائف اللغوية التي يمكن للمتعلم اتقانها واستعمالها في حياته اليومية.[2]

[1] ينظر، نجوى فيران، آليات بناء الكفاية التواصلية للمتعلم ضمن المنهج التواصلي في تعليم اللغات، ص6.

[2] ينظر، د حفيظ، أهمية الطريقة التواصلية في العصر الحديث، ص2.

مبادئها:

1.**مبدأ التواصل**: والمقصود به هو اعتماد أنشطة تستخدم اللغة لتأدية مهام تحمل معنى، حيث يركز هذا المبدأ على جعل اللغة في نظر الطالب وسيلة لتأدية المهام المطلوبة منه وليس غاية في حدّ ذاتها.

2.**مبدأ المعنويّة**: ويقصد بالمعنوية اللغة ذات معنى، وهي في هذا المنهج تساعد المعلم وتعينه كثيراً في العملية التعليمية لذلك يعتمد هذا المنهج على فكرة المعنى والتركيز على العملية التواصلية للغة الأكثر من غيرها.[1]

[1] ينظر، نجوى فيران، آليات بناء الكفاية التواصلية للمتعلم ضمن المنهج التواصلي في تعليم اللغات، ص7.

الخاتمة

الخاتمة:

يمكن رصد أهم النتائج التي توصلنا إليها كالآتي:

1_ تعرف اللسانيات على أنه دراسة عملية تهتم بدراسة اللغة دراسة شاملة من جميع نواحيها.

2_ العلاقة بين اللسانيات العامة واللسانيات التطبيقية علاقة تأثير وتاثر، وأخذ وعطاء فكل طرف يسعى لخدمة الطرف الآخر.

3_ أثر دوسوسير في جميع المدارس اللسانية وتجلى ذلك في العديد من المواقف والكتابات من بينها كتابات جاكبسون وليفي ستراوس.

4_ المدرسة البنوية هي المدرسة اللسانية الأولى تأسست على يد دوسوسير وهي مفتاح البحوث اللسانية التي جاءت ما بعد خاصة الجانب التطبيقي.

5_ اهتم ليونارد بلومفيد بدراسة اللسانيات الوصفية والبنوية وأكد على أن دراسة اللغة من الأحسن أن تكون وصفية استقرائية وهو ما أثر على الجانب التطبيقي فيها، فكانت السلوكية من صميم البحث اللساني التطبيقي.

6_ للسانيات التطبيقية مناهج مختلفة وطرق عديدة، إلا أنها كلها تصب في مصب واحد، هو العمل على تطور أساليب التعليم والتعلّم وطرائقها عبر مواصلة البحوث اللسانية التطبيقية الجادة التي تبين مدى التطور الذي بلغه العلماء في ميدان اللسانيات عموماً والتطبيقية خصوصاً.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم برواية ورش عن نافع.

قائمة المصادر والمراجع:

1_ أحمد حساني، مباحث في اللسانيات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د.ط.

2_ أحمد مؤمن، اللسانيات النشأة والتطور، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، 2005.

3_ بنائي محمد الصغير، المدارس اللسانية في التراث العربي وفي الدراسات الحديثة، دار الحكمة، الجزائر، ط1، 2001.

4_ بيار بونت وميشال ايزار وآخرون، ترجمة د. مصباح الصمد، معجم الاثنولوجيا والأنثروبولوجيا، المؤسسات الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع "مجد"، بيروت-لبنان، ط2، 2011.

5_ جان بياجيه، كتاب البنيوية، منشورات عويدات، بيروت باريس،1985، ط4.

6_ جون ستروك، ت.د محمد عصفور، البنيوية وما بعدها من ليفي شتراوس إلى دريدا، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 1978.

7_ جيفري سامسون، كتاب مدارس اللسانيات التسابق والتطور، ترجمة د، محمد زياد كبة، النشر والمطابع الملك سعود، الرياض، 1418هـ.

8_ حسني خاليد مدخل إلى اللسانيات المعاصرة، مطبعة انفو-برانت، فاس، 2015.

9_ د. عبد القادر الغزالي، اللسانيات والنظرية التواصلية رومان ياكبسون نموذجا، دار الحوار للنشر والتوزيع، سوريا، 2003، ط1.

10_ د. مصطفى غلفان، اللسانيات البنوية منهجيات واتجاهات، دار الكتاب الجديدة المتحدة، بيروت، لبنان، 2013، ط1.

11_ سعيد شريف، اللسانيات المجال، والوظيفة، والمنهج، جدارا للكتاب العالمي والنشر والتوزيع، ط2، 2008.

12_ السعيد شنوقة، مدخل الى المدارس اللسانية، مطبعة دار السلام الحديثة، مصر-القاهرة، 2008، ط1.

13_ سمير شريف استيتة، اللسانيات (المجال، والوظيفة، والمنهج)، عمان، 1425 -2005، ط1.

14_ صالح بلعيد، التراكيب النحوية وسياقها المختلف عند الإمام عبد القاهر الجرجاني، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط1، 1994.

15_ صالح بلعيد، دروس من اللسانيات التطبيقية، دار هومة، الجزائر، ط4، 2009.

16_ صالح نصيرات، طرق تدريس اللغة العربية، دار الشروق، عمان، 2006، ط1.

17_ عبد السلام المسدي، قضية البنيوية دراسة ومناهج، المطبعة العربية بن عروس دار أمية، تونس، 1991، ط1.

18_ عبد القادر الفاسي الفهري، اللسانيات واللغة العربية، نماذج تركيبية ودلالية، دار توبقال للنشر، الدار البيضاء، ط1، 1985.

19_ عبد الله عبد الرحيم يتيم، كلود ليفي ستروس قراءة في الفكر الانثروبولوجي المعاصر، إصدارات بيت القرآن، المنامة-البحرين، 1998.

20_ مبارك مبارك، معجم المصطلحات الألسنية (فرنسي-انجليزي-عربي)، دار الفكر اللبناني، بيروت، لبنان، الطبعة1، 1995.

21_ محمد محمد علي يونس، كتاب مدخل إلى اللسانيات، دار الكتاب الجديدة المتحدة، 2004، ط1.

22_ مصطفى غلفان، في اللسانيات العامة، دار الكتب الجديدة المتحدة، 2010، ط1.

23_ منذر عياش، مناهج اللسانيات ومذاهبها في الدراسات الحديثة.

24_ نعمان بوقرة، المدارس اللسانية المعاصرة، مكتبة الآداب للطباعة والنشر والتوزيع، د.ط، 2004.

الرسائل الجامعية:

- البنية الشعرية عند أبي القاسم الخمار، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة المسيلة، تخصص أدب جزائري.

- البنيوية، سامية ادريس، محاضرة السنة الثانية ماستر، أدب عربي حديث ومعاصر، المناهج النقدية

العربية.

- المدرسة التوليدية التحويلية، لنوام تشوميسكي محاضرات في المدارس اللسانية، أ. تروش حسين، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف.

-مناهج تعليم اللغات ودورها في تطوير اللغة العربية، مذكرة شهادة الماستر، جامعة عبد الرحمن ميرة –بجاية–.

المجلات:

- مجلة المخبر أبحاث في اللغو والأدب الجزائري، المجلد 20 /العدد1 (2023)، ص37- - 47، النظر اللساني عند زياج هاريس، 1992، جامعة واسطة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، تاريخ النشر 2023/12/31.

- مجلة تعليميات، نجوى فيران، آليات بناء الكفاية التواصلية للمتعلم ضمن المنهج التواصلي في تعليم اللغات.

المواقع الالكترونية:

- د. حفيظ، أهمية الطريقة التواصلية العصر الحديث ،Academia.edu.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

مقدمة 6

مدخل: 1

تاريخ نشأة اللسانيات: 1

الدراسات اللغوية في العصور القديمة: 1

الدراسات اللغوية في العصور الوسطى: 1

الدراسات اللغوية في العصور الحديثة: 2

الفرق بين اللسانيات العامة واللسانيات التطبيقية: 2

الدلالة اللغوية لكلمة بنية: 4

المبحث الأول: المدرسة البنوية. 9

التعريف بالمدرسة: 9

أعلام المدرسة البنوية: 11

1_فرديناند دوسوسير Ferdinand de Saussure : 11

2_رومان جاكبسون Roman Jakobson 13

3_ كلود ليفي ستراوس: Claude Lévi–Strauss 14

المبحث الثاني: المدرسة التوزيعية السلوكية: 16

التعريف بالمدرسة: 17

النشأة والتطور: 17

أبرز أعلام المدرسة التوزيعية: 18

إدوارد سابير: (Edward Sapir) 18

2.ليونارد بلوم فيلد :Bloomfield –Leonard 20

3. زليغ هاريس:Zellig_Harris 21

التعريف بالمدرسة: 25

النظرية التوليدية: 25

النظرية التحويلية: 25

النشأة والتطور: 26

أفرام نعوم تُشُومِسْكِي:(Avram Noam Chomsky) 28

المنهج البنوي: 29

أسس النظرية البنوية: 29

خصائص المنهج البنوي: 31

الكلية أو الشمولية:.....31

التحوّل:.....31

الانتظام الذاتي: 32

مبادئ البنوية: 32

المنهج التقليدي: 33

فوائد الطريقة التقليدية: 35

المنهج التواصلي في اللسانيات التطبيقية:..... 36

أهدافه في اللسانيات التطبيقية: 37

مبادئها: 38

الخاتمة .....

قائمة المصادر والمراجع.....

فهرس الموضوعات... ....

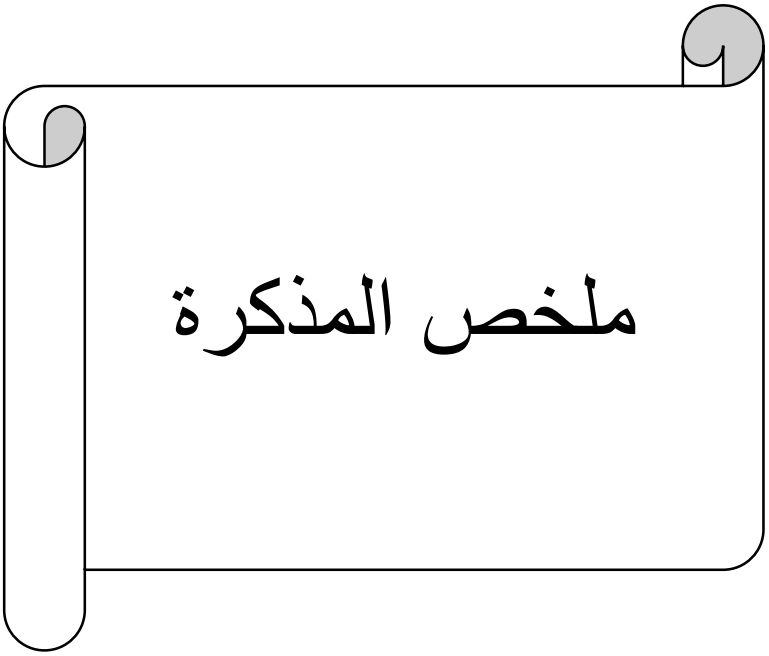
ملخص المذكرة

ملخص المذكرة:

تمحورت مذكرتنا حول إشكالية اللسانيات التطبيقية مدارسها ومناهجها ولحل هذه الإشكالية قسمنا بحثنا على النحو التالي:

المدخل حيث تطرقنا فيه إلى نشأة اللسانيات التي تطورت عبر العصور. وانتقلنا إلى الفصل الأول الذي تكلمنا فيه عن مدارس اللسانيات التطبيقية بدأنا بالمدرسة البنوية التي ظهرت في منتصف القرن العشرين مع رائدها فرديناند دوسوسير Ferdinand de Saussure في كتابه محاضرات في اللسانيات العامة. ثم انتقلنا إلى المدرسة التوزيعية السلوكية التي تأسست على يد العالم الامريكي (ليونارد بلومفيد) وأخيرا المدرسة التوليدية التحويلية التي نشأت على يد الفيلسوف أفرام نعوم تُشُومِسْكِي ثم انتقلنا الى الفصل الثاني الذي تكلمنا فيه عن مناهج اللسانيات التطبيقية وتطرقنا فيه إلى المنهج البنوي، والمنهج التواصلي، وغيرها من المناهج اللسانية التطبيقية ودورها في تعليم اللغة. وختمنا بحثنا بمجموعة من النتائج التي توصلنا اليها في هذا البحث